اخبارهم

■ **أكد** الايطالي كارلو انشيلوتي مدرب تشيلسي الانكليزي السابق ان "لا شيء ملموساً" بشأن امكانية تدريبه نادي باريس سان جرمان متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم، معتبرا انه يريد "البقاء في انكلترا" في مقابلة نشرتها صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" الايطالية. وتابع انشيلوتي: اريد البقاء في انكلترا أمر طبيعي ان تسري اشاعات حول اسمي لأني حرّ ، لكن أؤكد لكم لا شيء ملموساً . وكانت المؤشرات التي تعزز امكانية إقالة مدرب سان جرمان الفرنسي انطوان كومبواريه واستبداله بالايطالي أنشيلوتي ارتفعت، على الرغم من قيادة الاول فريق العاصمة الى صدارة الدوري الفرنسي وتحقيقه افضل بداية موسم في تاريخه.

■ **طالب** المهاجم الدولي الكرواتي ايفيكا اوليتش فريقه بايرن ميونيخ متصدر ترتيب الدوري الالماني لكرة القدم بالمشاركة اكثر مع الفريق او الانتقال في كانون الثاني المقبل. وعاد اوليتش (٣٢ عاما) مؤخرا من اصابة أبعدته نحو عام عن الملاعب، وخاض مع فريقه هذا الموسم ٥ مباريات احتياطيا، وسجل الهدف الاول لمنتخب بلاده في اول ظهور دولي منذ تلك الاصابة بعد دقيقتين فقط من صفارة البداية في مرمى تركيا (٣-صفر) في ذهاب الملحق الاوروبي المؤهل الى نهائيات كأس اوروبا ٢٠١٢ في بولندا واوكرانيا. وتعرّض اوليتش الذي ينتهي عقده في حزيران المقبل العام الماضي لإصابة في الركبة.

■ **ذكرت** وكالة أنباء الأناضول التركية ان خوسيه ماريا غوتيريز هرنانديز المعروف ب(غوتي)، لاعب وسط ريال مدريد والمنتخب الاسباني لكرة القدم سابقا، يفاوض فريقه بشيكتاش من اجل الرحيل.

واوضحت الوكالة ان غوتي (٣٥ عاما) الذي وقّع في تموز ٢٠١٠ عقدا لمدة عامين مع النادي التركي، غادر اسطنبول، فيما بدأ محاموه مفاوضات بشأن الشروط المالية لرحليه.

وينص العقد على أجر سنوي يصل الى ٢ر٧ مليون يورو، واقترح النادي التركي دفع نصف المبلغ للموسم الحالي الذي لم يلعب خلاله غوتي سوى ٣ مباريات.

وأمضى غوتي، احد رموز ريال مدريد، كامل مسيرته مع النادي الملكي قبل التعاقد مع بشيكتاش.

نجوم في الذاكرة

الحلقة 106

كريم كامل يهوى صناعة الأهداف أكثر من تسجيلها

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي. (المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٠٦ مسيرة لاعب فريقي الأمانة (بغداد حالياً) والشباب كريم كامل الذي ولد عام ١٩٦٢، ولعب قرابة (٦) مباريات دولية سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب كريم كامل مسيرته مع الكرة من خلال اللعب في الأزقة في منطقة الزعفرانية، حيث كان منذ البداية متفوقاً على أقرانه بمهاراته العالية وبتسديداته القوية وبعد أن نضج وبدأ عوده يشتد قرر في منتصف سبعينيات القرن المنصرم اللعب مع الفرق الشعبية الموجودة في منطقته، حيث لعب مع فريق (الدراويش) الذي كان يشرف على تدريبه المدرب المعروف حسن فيوري.

ومن حسن الصدف التي خدمت اللاعب كريم كامل أن مدرب فريقه الشعبي حسن فيوري كان يشرف في الوقت نفسه على فريق أشبال الصناعة حيث وجد فيوري في اللاعب كريم كامل مؤهلات اللاعب الجيد الذي يمكن صقل هذه المؤهلات حتى يكون لاعباً جيداً لذلك تم ضمه إلى فريق أشبال الصناعة في عام ١٩٧٥ وكان المستوى الفني والبدني للاعب كريم كامل يتطور وطموحاته وأحلامه تكبر باستمرار.

وقد كان آنذاك أن فريق الأشبال يتحول إلى فئة الناشئين بأكمله مع المدرب نفسه ومن ثم يتحول فريق الناشئين إلى فئة الشباب، لذلك لعب كريم كامل مع فريقي الصناعة للناشئين والأشبال مع المدرب حسن فيوري.

وفي عام ١٩٧٨ قرر كريم كامل ترك فريق شباب الصناعة والتوجه نحو فريق شباب الأمانة (بغداد حالياً) الذي كان يشرف على تدريبه المدرب مصطفى عودة وقد كان هذا الفريق الذي تمكن من إحراز لقب بطولة دوري الشباب في ذلك العام قد فتح أبواب فرق دوري الكبار أمام اللاعب كريم كامل والمجموعة التي كانت تلعب معه، ومن اللاعبين الذين كانوا معه الراحل ناطق هاشم وباسل كوركيس وغانم عريبي وهادي مطنش وكريم كردي وغيرهم.

وفي موسم (٧٨-٧٩) ونظراً للمستوى الجيد الذي قدمه اللاعب كريم كامل قرر مدرب فريق الأمانة الأول الراحل سعد حمزة ضمه إلى فريقه بعد أن وجد فيه الكثير من المواصفات الجيدة حيث لعب أول مباراة له في دوري الكبار مع الأمانة ضد الطيران (القوة الجوية حالياً) ويومها حقق الأمانة مفاجئة كبيرة عندما خرج فائزاً بهدفين مقابل هدف واحد، حيث شارك كريم كامل في هذه المباراة في الشوط الثاني محل اللاعب الكبير أحمد صبحي وتمكن من تسجيل هدف الفوز الثاني بمرمى الحارس المعروف كاظم شبيب وكانت هذه المباراة وكذلك الهدف الذي سجله فيه قد جعلت الجمهور والنقاد ينتبهون إلى اللاعب الجديد على دوري الأضواء لتكون بداية ناجحة جداً للاعب كريم كامل.

المنتخبات الوطنية

في عام ٧٩ استدعى المدرب عامر جميل اللاعب كريم كامل إلى صفوف المنتخب المدرسي للمشاركة في البطولة المدرسية العربية وكانت مشاركة ناجحة، حيث عاد منتخبنا المدرسي إلى بغداد ومعه كأس البطولة.

وبعد ذلك دعاه المدرب باسل مهدي إلى صفوف منتخب بغداد الذي شارك في إحدى البطولات التي جرت في بنغلاديش وقدم فيها كريم كامل صورة جيدة. وهذه الصورة هي التي مهّدت له الطريق للوصول إلى تشكيلة منتخب الشباب، حيث دعاه المدرب زيا إسحاق للمشاركة في بطولة ركيافيك اليوغسلافية.

وفي عام ١٩٨١ قرر مدرب منتخبنا الوطني الراحل عمو بابا تجديد صفوف المنتخب الوطني بلاعبين شباب، حيث كان كريم كامل احد خياراته في هذا المجال وقد اصطحبه بابا معه إلى المعسكر التدريبي الذي أقيم في هنغاريا استعداداً لبطولة مرديكا الدولية التي جرت في ماليزيا عام١٩٨١، لكن بابا أعاده قبل السفر إلى فريقه، لأن عوده لم يشتد تماماً، لكنه اخبره أنه سيكون أحد خياراته في التشكيلة الدولية خلال البطولات المقبلة وطالبه بالحرص والجدية حتى يعيد نفسه إلى صفوف المنتخب الوطني مرة أخرى.

وفي عام ١٩٨٢ أوفى عمو بابا بوعده للاعب الشاب كريم كامل وقرر ضمه من جديد إلى صفوف المنتخب الوطني الذي كان يستعد للمشاركة في خليجي(٦) في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ خاض منتخبنا الوطني قبل هذه البطولة مباريات دولية عدة على مستوى عالٍ ومنها مباراة العراق وكوريا الجنوبية وكذلك مباراة العراق والأردن التي انتهت بسباعية للعراق .. ومن المفارقات في هذه المباراة التي تعد أول مباراة دولية للاعب الكبير احمد راضي، حيث شارك راضي بدلاً من اللاعب كريم كامل.

وشارك كريم كامل في خليجي(٦) في مباراة العراق والسعودية التي انتهت بالتعادل(١.١) حيث مثلت هذه المباراة المشاركة الوحيدة للاعب كريم كامل في بطولات الخليج.

لكن بعد ذلك ابتعد كريم كامل عن صفوف المنتخبات الوطنية بسبب وجهات نظر المدربين وبروز لاعبين جدد شغلوا مواقعهم بقوة في التشكيلة الدولية أمثال صادق موسى، شاكر محمود،احمد راضي وغيرهم.

الانتقال إلى فريق الشباب

وفي موسم ٨٢-١٩٨٣ قرر اللاعب كريم كامل الانتقال من فريقه(الأمانة) إلى فريق الشباب بسبب ظروف الحرب العراقية - الإيرانية، لأن نادي الشباب تحوّل إلى محطة آمنة للاعبين المعروفين الذين وجدوا فيه مكاناً للخلاص من دوامة الموت على جبهات القتال، وبرغم أن الفريق المذكور كان يضم لاعبين كبارا أمثال فلاح حسن، عادل خضير، عبد الإله عبد الواحد، حارس محمد، ناطق هاشم، سعد جاسم وغيرهم حيث خاض أول مباراة مع فريقه الجديد ضد فريق الطلبة في بطولة الكأس وانتهت لصالح الطلبة(١ . صفر) وبقي مع هذا الفريق.

وفي موسم (٨٩-٩٠) خاض آخر مباراة له في دوري الكبار مع فريق الشباب ضد فريق الكرخ ليودع الملاعب بصمت تام ويتحول إلى التدريب حيث يشرف الآن على تدريب فريق ناشئة بغداد.

عودة ثانية إلى المنتخبات الوطنية عام ١٩٨٦

وبعد أن شكل الاتحاد العراقي لكرة القدم منتخبات الحروف الانكليزية الأولى الأربعة (A.B.C.D) من أجل اطلاع المدرب البرازيلي ايدو على بعض الوجوه التي لم يرَها مع التشكيلة التي لعبت في تصفيات كأس العالم وكان كريم كامل أحد لاعبي المنتخبات الأربعة وتمكن من إقناع ايدو بقدراته، حيث أعاده ثانية إلى صفوف المنتخب الوطني من جديد وخاض معه مباريات تجريبية عدة وشارك في المعسكر التدريبي الذي جرى في البرازيل قبل انطلاق مباريات مونديال المكسيك وكان حلمه الكبير في التواجد في المونديال يقترب رويداً رويدا، إلا أن المدرب البرازيلي ايفرستو الذي لم يطلع على المستوى الحقيقي للاعب كريم كامل، لأن مشاركاته مع المنتخب الوطني في دورات الخليج اقتصرت على مشاركة في مباراة واحدة ، لذلك حوّل الحلم إلى كابوس عندما أعاده إلى صفوف فريقه الشباب مرة أخرى ليضيع حلم المشاركة في المونديال.

أعز مبارياته

خاض كريم كامل الكثير من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية ومن بين أبرز هذه المباريات مباراة الأمانة والشرطة في موسمه الكروي الأول التي انتهت بالتعادل (١.١) برغم أن الأمانة لعب بثمانية لاعبين بعد أن تعرّض ثلاثة لاعبين منه إلى الطرد وهم احمد صبحي، آرا همبرسوم و عبد الزهرة اسود.

ويعتز بمباراة العراق والسعودية في خليجي(٦) التي سجل فيها هدفاً جميلاً إلا أن حكم المباراة ألغاه ،كذلك يعتز بمباراة الشباب والطلبة التي انتهت بفوز فريقه (١.٣).

أجمل أهدافه

أجمل هداف كريم كامل هدفه الأول في مرمى الحارس الدولي كاظم شبيب وكذلك هدف له في مرمى النادي البحري وهدف آخر سجله لفريق الشباب في مرمى حارس الشرطة وصفي جبار ويحتفظ بذاكرته بهدف جميل آخر سجله في مرمى الجوية وانتهت المباراة لصالح فريقه (٤.٢).

مميزاته

يمتاز اللاعب كريم كامل بالسرعة والقدرة على المراوغة والتخلص من رقابة المدافعين، فضلاً عن قدرته الهائلة في صناعة الفرص لزملائه المهاجمين وسخاء لا يوصف، كما يمتاز بقدرته على ربط خط الوسط بخط الدفاع يضاف إلى هذا أنه يجيد مهمة تسجيل الأهداف وأن كانت صناعتها تهويه أكثر من تسجيلها، لأنه يرى أن لعبة كرة القدم لعبة جماعية والهدف الذي يسجل هو من نتاج وجهد(١١) لاعباً حتى وأن كان التاريخ الرياضي يسجله باسم صاحب اللمسة الأخيرة.

أبرز المدربين

حسن فيوري، مصطفى عودة، سعد حمزة، باسل مهدي، زيا اسحاق، عمو بابا، أنور جسام، ايدو وايفرستو وغيرهم.

كريم كامل مع المنتخب الوطني تحضيراً لمونديال مكسيكو ١٩٨٦

ومضات من التاريخ

الحارس الخالد زامورا.. أول ماتادور خلّده متحف مدريد

□ إعداد/ المدى الرياضي

الرياضي لن ينسى عشاق الساحرة المستديرة أبداً ذكريات ريكاردو زامورا، فقد كان هذا الحارس الأمين بحق نجما ساطعا في سماء الكرة الإسبانية في العشرينيات والثلاثينيات، كما تجاوزت شهرته تلك الحقبة، ودخل تاريخ الساحرة المستديرة في هذا البلد من أوسع أبوابه.

كانت سمات حارس المرمى الاستثنائي متوفرة في (إيل ديفينو). فقد كانت ردود أفعاله سريعة وأعصابه فولاذية، كما كان قوي الشخصية و ثقته بنفسه كبيرة.

أضف الى ذلك أنه كان حارسا موهوبا ومبدعا، حيث ابتكر أسلوبا خاصا في صد الكرات، (زامورانا)، وهي تقنية صعبة لا يتجرأ عليها كل من (هب ودب). وقد خلّد مسؤولو الاتحاد الإسباني ذكرى ريكاردو عبر إطلاق اسمه على لقب أفضل حارس في الدوري المحلي.

كما كان (إيل ديفينو) أول لاعب إسباني ذائع الصيت في وسائل الإعلام، حيث شارك في أولى الوصلات الدعائية والإشهارية بإسبانيا في الثلاثينيات، من قبيل الإعلان الخاص ببعض الملصقات التي كان يقلّد فيها مجموعة من الأطفال حركات النجم بسرعة ودقة ومعارضة أبوية دخل زامورا عالم الساحرة المستديرة في بداياته الأولى بإسبانيا.

حيث التحق بفريق إر سي دي إسبانيول وعمره لا يتجاوز الـ ١٦ سنة، ثم غادره سنة ١٩١٩ بسبب مشاكل مع الإدارة والتحق بغريمه التقليدي، كل ذلك برغم ضغوط الوالدين و إصرارهما على ضرورة دراسته للطب، شأنه في ذلك شأن والده.

وقد استحضر زامورا، الذي خاض ثلاثة مواسم مع إف سي برشلونة وأحرز معه أول الألقاب، تلك اللحظات، وقال: وعدتُ والديّ بالابتعاد عن كرة القدم من أجل مواصلة الدراسة.

لكنني واصلت اجتماعاتي مع الأصدقاء من أجل اللعب، واتصل بي مسؤولو البارشا في تلك الفترة، ولم يجدوا أي عناء في إقناعي بالعودة إلى الملاعب".

ثم عاد زامورا بعد هذه التجربة الأولى إلى فريقه الأصلي، وخاض معه الموسمين الأولين من مسابقة الدوري الإسباني الذي بدأ سنة ١٩٢٨.

وتعاقد (إيل ديفينو) سنة ١٩٣٠ مع فريق ريال مدريد في صفقة اعتبرت الأغلى حينها في تاريخ الكرة الأسبانية: ١٠٠ ألف بيزيتا لفريقه السابق و٥٠ ألف بيزيتا له و٣٠٠٠ بيزيتا كمرتّب شهري (تقريبا ٦٠٠ و٣٠٠ و١٨ يورو تباعا).

وفي تلك الحقبة، كانت هذه المبالغ تدفع لوزراء الحكومة فقط. لعب زامورا لصالح مدريد خلال ستة مواسم حتى اعتزاله عام ١٩٣٦. وقد نال مع كتيبة (المرينجي) لقب الليغا مرتين وكأس إسبانيا مرتين، وكان بإمكانه الفوز بلقب أفضل حارس مرمى مرتين (لقب زامورا) بالنظر إلى أن شباكه تلقت ١٥ هدفاً فقط في ١٧ مباراة عام ١٩٣٢، و١٧ هدفاً في ١٨ مباراة في الموسم التالي.

ثم اعتزل زامورا عالم الساحرة المستديرة شهرا واحدا بعد اندلاع الحرب الأهلية سنة ١٩٣٦، وكان أداؤه في آخر المباريات لافتا للنظر، لاسيما في موقعة نهائي كأس الملك حيث أنقذ الكتيبة الملكية من الهزيمة أمام خصمها اللدود برشلونة، بل ومنحها الفوز ٢-١ بفضل تدخلاته الحاسمة.

وقد أثنت الصحف على أدائه البطولي في ذلك النزال، واعتبره الجميع بطل الموقعة، بما في ذلك الصحف الكتالونية التي لم تتوانَ عن الإشادة بـ (بديهة واحد من عملاقة الكرة الإسبانية على مر العصور).

بطل أنتويرب

ذاع صيت زامورا على الصعيد الدولي بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية أنتويرب ١٩٢٠، وبلغ المنتخب الإسباني هناك أول إنجازاته الكبيرة.

فقد أحرزت كتيبة لاروخا الميدالية الفضية، وكان حارسها سدا منيعا أمام هجمات الخصوم، لدرجة اشتهر معها شعار وسط الجماهير الإسبانية، خاصة بعد النصر في الموقعة الأولى ضد الدنمارك، ألا وهو الشعار الموزون المقفى القائل: أونو أ سيرو إي زامورا دي بورتيرو (واحد صفر وزامورا هو الحارس).

ثم حمل زامورا شارة الكابتن خلال كأس العالم إيطاليا ١٩٣٤، وقد بلغ الإسبان حينها موقعة ربع النهائي، وانهزموا بصعوبة أمام أصحاب الضيافة وأبطال الدورة. وغادر (إيل ديفينو) تشكيلة المنتخب في شباط ١٩٣٦، بعد ٤٦ مباراة دولية، وكان آخر ظهور له خلال مباراة ودية ضد ألمانيا بمدينته الأصلية برشلونة.

توقفت مسيرة زامورا الرياضية بسبب الحرب الأهلية، فقد تمت مطاردته، وتعرّض للاعتقال والحبس في سجن موديلو ببرشلونة، ثم أُجبر على الرحيل والاستقرار في المنفى.

عاد (إيل ديفينو) بعد نهاية الصراع لوطنه وحبه الأول، كرة القدم، لكن بصفته مدربا حيث أشرف على فريق أ تليتيكو أفياسيون طوال ٦ مواسم، ونال معه لقب الليغا مرتين، كما درّب أندية مالقا وسيلتا فيغو وإسبانيول، وعُيّن على رأس منتخبي إسبانيا وفنزويلا.

وتجاوز بشهرته حقبة العشرينيات والثلاثينيات، وأصبح جزءا لا يتجزأ من ذاكرة الشعب الإسباني، حتى أن المثل يقول: هناك حارسان فقط: ريكاردو زامورا على الأرض والقديس بطرس في الفردوس، توفي في ٨ أيلول سنة ١٩٧٨، لكن إنجازاته بقيت حية على كل لسان.

زامورا أول لاعب إسباني دافع عن كتيبة الريال ستة مواسم

زامورا

مسيرة اللاعب

تاريخ الولادة: ٢١ كانون الثاني ١٩٠١، مكان الولادة: برشلونة المركز: حارس مرمى الأندية: إسبانيول (١٩١٦-١٩١٩) و(١٩٢٢-١٩٣٠)، برشلونة (١٩١٩-١٩٢٢)، ريال مدريد (١٩٣٠-١٩٣٦) المنتخب الوطني: ٤٦ مباراة استقبلت شباكه ٤٢ هدفا.

الإنجازات:

الدوري الإسباني (١٩٣٢، ١٩٣٣) كأس إسبانيا (١٩٢٠، ١٩٢٢، ١٩٢٩، ١٩٣٤، ١٩٣٦) الميدالية الفضية أولمبيا أنتويرب ١٩٢٠ وسام الاستحقاق الرياضي الملكي .